قصص وحكايات

حوار هادئ مع المرأة عن التعدد | 6102/21/8 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وقال عز من قائل وللرجال عليهن درجة وجعل الله عز وجل بين البشر مسافات ورتب على المسافات احكاما وجعل بين الرجل وامرأته مسافة. ورتب عليها حكما وجعل بين الاب وابنه مسافة - 00:00:00

ورتب عليها احكاما وجعل بين الرئيس والمرؤوس احكاما مسافة وجعلان لها احكاما ما بين البشر مسافات وللمسافات احكام فمما من المسافات بين الرجل والمرأة ان في حكم في يد الرجل اسمه العصمة - 00:00:32

وللرجال عليهن درجة فجعل القوامة للرجل على المرأة الرجال قوامون على النساء بايه بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم يبقى قوامة الرجل على المرأة بشيئين بما فضله عليها - 00:00:57

من قوة العقل وقوة البدن والجرأة حتى يدافع عن عرضه وبما انفقوا من اموالهم ان الرجل ينفق على المرأة اذا المرأة العاملة تأخذ نصف قوامة الرجل لذلك في رصدي للمشاكل التي واجهتني على مدار خمس وثلاثين عاما - 00:01:27

في بيوت المسلمين وجدت ان اكثر من تسعين بالمئة من المشاكل في بيوت النساء العاملات هي تعمل مثله ليست متفرغة له لا له ولا لبيتها دي نمرة واحد. نمرة اتنين تشاطره النفقة في البيت - 00:01:58

اول ما المرأة تدخل اموال في البيت بقت شركة تجارية. مش حياة زوجية ويبتدوا يتقاسموا نفقات البيت انت عليك اللحمة والسمك والخضار وانا علي العلاج والمش عارف ايه وانت عليك ايه - 00:02:21

بل وصل الحساب بينهم بيقول لها تقول له احنا ما كلناش لحم شهرين يقول لها اللحم عليك اللحمة علي! ده انا بقى لي تلات شهور باجيب لحمة طب ما انا بدفع الكهربا والماية والنور وبادفع ايجار البيت - 00:02:37

بقت الحياة كده ما عادتش رجل وامرأة ومودة ورحمة وبما انفقوا من اموالهم المرأة التي تنفق في البيت تأخذ نصف قوامة الرجل انا قلت في الاول انا ما باقولش حكم شرعي. عشان ييجي واحد يقول طب ما حكم عمل المرأة؟ - 00:02:58

كل عمل فيه تفصيل ليس حراما دائما وليس حلالا دائما وليس مكروها وليس مستحبا كل عمل المرأة زي اي حكم شرعي يندرج تحت الاحكام الخمسة قد يكون حراما قد يكون مكروها قد يكون مباحا قد يكون مستحبا قد يكون واجبا - 00:03:21

كل واحد بيسأل عن حالته ما اقدرش اقول حكم عام كده يشمل الجميع ما اقدرش ولا اي فقيه يقدر يقول الكلام ده لكن هو الواقع ان المرأة اذا انفقت اخذت نصف القول - 00:03:42

عشان كده تلاقي مشاكل كثيرة جدا جدا. والسعادة لو كانت تشترى بالمال كانوا يدفعوا هم مرتبهم هم الاتنين ويشتروا السعادة دي لا شيء مثل السعادة اطلاقا وفي الاخر الدنيا بتمشي. حتى لو مررت الرجل كان صغيرا - 00:03:59

حاجة تانية انبه الرجال لها وان كنت انا عارف النساء بيسمعوا برضو بس الرائد لا يكذب اهله. انا والله لا متحداه لرجال ولا النساء انا اقول تاريخا احكي تاريخا احكي تجربة من اراد ان يستفيد منها استفاد. ولا ادعو لشيء - 00:04:21

كل كل امرئ حجيج نفسه كل واحد عارف مصلحته فين احيانا الرجل يأتي على اول الشهر يدي المرتب بكامله لزوجته تمام؟ قل يا خال اتفضل قدم مرتب واصرفي على البيت. و بياخد منها مصروفه - 00:04:42

على اساس المرأة تدبر نفقات البيت فتقول له انت النهاردة بتروح الشغل هتركب مواصلات قد كده هتشرب شاي في البتاع ده بالكانتين ولا حاجة النهاردة كوباية الشاي قبل كده طب ليه يبقى انت النهاردة تاخد مسلا عشرة ريال او عشرة جنيه او عشرة دولار اي حاجة - 00:05:05

ده مصروفك النهاردة كده الاية انقلبت من الاخطاء اللي انا برضو عرفتها من مشاكل الناس انك تدي لزوجتك المرتب وهي اللي تعطيك مصروفك احد الاشياء المستقرة في فطر النساء هي حاجتها الى زوجها - 00:05:23

حاجتها الى زوجها فهي متعودة تقول لك هات هات هات انت لما اديتها لمراتك بقت تقول لك خد عرفت الفرق الفرق لما بتقول لك هات كانها تسمع اذنيها بحاجتها اليك - 00:05:52

هات كزا هات كزا اذا هي محتاجة اليك تمام في نكتة كانت زمان بمناسبة خد وهات ان الزوجة تقول لزوجها هات هات هات قال لها ما فيش مرة تقولي لي خد - 00:06:21

قالت لي خد البابور صلحه طالما عايز اي خدمة يعني خلاص خد البابور صلحه برضو هي هات برضو بس من ناحية تانية هذا ايضا وجدته يصلح كثيرا من النساء ان تشعر المرأة بحاجتها الى زوجها - 00:06:40

وحاجة المرأة الى زوجها فوق كل حاجة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى اسماء اسماء بنت يزيد قال لها اي هذه؟ يعني يا هذه؟ اداة بعل انت الزوج يعني - 00:07:01

قال الاجل قال كيف انت له قالت يا رسول الله ما الوه اي لا اقصر في خدمته قال فانظري اين انت منه فانما هو جنتك ونارك هذه حاجة المرأة فوق كل حال لاجل هذا - 00:07:24

مش فرعنة بقى وان الراجل يكبس على نفس المرأة ولا الكلام مش كده خالص المرأة في مكانها والرجل في مكانه لا فرق بين المرأة ولا الرجل اطلاقا. فيما يتعلق بالاحكام الشرعية الا الفروق التي جعلها الشارع للمرأة وجعلها شارع - 00:07:47

القصد يا اخواني المسلمون في ديارهم لفك هذه الازمة في حاجة الى التعدد ما شرعه الله تبارك وتعالى الا لاصلاح مجتمعات المسلمين ما شرعه الله تبارك وتعالى لله جورا على المرأة فقد خلقها الغيرة فيها. ومع ذلك اباح للرجل ان يعدد عليها - 00:08:10

وانا لا اعلم بيتا في بيوت الصحابة كان فيه امرأة واحدة ابدا ان خلا من امرأة واحدة لم يخلو من امه او اتنين او تلاتة او اربعة او عشرة وكانت الاماء - 00:08:43

يباعن في سوق النخاسة الجواري لبيع العبيد والكلام دهوت وطبعا لا يجيئن الا عن طريق الحرب ما فيش دولة مسلمة تقاتل دولة مسلمة وتنتصر دولة فتقوم داخلة واخدة النساء بتوع الدولة المنهزمة آآ اسرى - 00:09:00

ولا سبايب هذا ممنوع انما الطريق الوحيد لوجود ايماء والسداري في بلاد المسلمين هو جهاد الكافرين هو ده الطريق الوحيد والا فالمسلمة معصومة لا يحل لاحد انه يعتدي عليها ولا ان يسبيها في السبايا في المسلمين ولا جزية تفرض على مسلم - 00:09:25

انما هذا يفرض على دولة على دولة كافرة انت بتقاتلها غلبت الدولة دون صرفت عليها اخدت النساء سبايا واخدت الرجال عبيدا وتنصب حينئذ النخاسة والكلب عشان كده كلمة الجهاد بترعب اي حد - 00:09:53

لان مصطلح الجهاد ده مصطلح اسلامي خالص يختلف عن الكفاح والنضال والقتال يختلف عن الكلام ده الجهاد مصطلح اسلامي خالص معناه جهاد الكافرين ما معنى الجهاد هو ده الطريق الوحيد لوجود سراير - 00:10:11

الصحابة كلهم وهناك يعني ظاهرة الحقيقة هقولها لكم يبين ان المرأة اذا خرجت في جو التعدد رضيت به النساء مش راضيين ليه؟ بالتعدد قال لك حرية المرأة والمرأة بقت نصف المجتمع والمرأة لها حقوق كالرجل. وانا سمعت الشيخ كشك رحمة الله عليه مرة في خطبة من خطبه - 00:10:33

قال سيأتي اليوم الذي يطالب فيه الرجال بالمساواة مع النساء وقد اظلنا هذا العصر كنا بنضحك زمان ونعتبره نكتة. زمان الان اظلنا هذا العصر النساء صرن لهن من الحقوق احيانا اكثر من الرجال - 00:11:00

ومرتباتهم احيانا تكون اكسر من مرتبات الرجال. كمال المجتمعات تنافق النساء مجتمعات الان تنافق النساء مؤتمر السكان في بكين وغيرها من الدول كلها قائمة على المرأة لان الحضارات تنتهي والامم تندثر بفساد النساء - 00:11:24

قاعدة بنياننا المرأة اذا فسدت نساؤنا سقطت حضارتنا وقد كان نساؤنا اليوم جعلنا في الامة مثل ما فعل الرماة يوم احد تركوا السغرة خاليا فين اولادنا اين شبابنا ماذا يفعل ماذا يفعل شبابنا رجالا ونساء - 00:11:54

شوف التفحيط والسيارات واللي ماشي على جنب واللي ماشي وكيف يقتلون. والكلام دهوت دول شبابنا هذه امة تنتصر بهؤلاء لماذا ضاع شبابنا عشان الام غير متفرغة. اللي بتربي الولد خدامة - 00:12:26

لم تعطه من الحنان ما تعطيه الام ليس عندها من الرأفة والرحمة بالولد مثلما تفعل للام نساؤنا تركن الثغرة خاليا مثلما فعل الرماة يوم احد اذا خرجت المرأة في جو من التعدد قبلت التعدد راضية نفسها - 00:12:46

ودليلي الحديث الذي في الصحيحين من حديث ام حبيبة رضي الله عنها فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل لك في اختي حقيقتها في اختها شقيقتها لك في اختي - 00:13:10

فقال لها اصنع ماذا قالت تتزوجها فقال لها او تحبين ذلك فقالت الشاهد بقى لست لك بمخلية وخير من شاركني في خير اختي انا مش الوحيدة اللي معك انا يشركنني فيك عدة نسوة - 00:13:36

فاذا كان المسألة دي لا اخت شقيقتي اولى بالخير ده كيف قبلت ان تكون اختها شقيقتها زوجة لزوجها لولا انها رأت المجتمع وقالت وعللت قالت لست لك بمخليا مش انا الوحيد اللي معك - 00:14:05

الست خالية من زوجة اخرى معي لست لست لك بمخليا وخير من شاركني في خير اختي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لو لم تكن ربيبتي في حجر فقالت له - 00:14:28

انني اننا علمنا انك ستنكح درة بنت ابي سلمة قال انكح بنت ام سلمة هي زوجته يعني؟ قالت نعم بلغنا هذا فقال لو لم تكن ربيبتي في حجري فانها لا تحل لي - 00:14:47

فان سويبة اللي يكاد عند ابي لهب يعني لما اعتقها ولد النبي عليه الصلاة والسلام فان ثويبة ارضعتني واباها ارضعته مع ابي سلمة اللي هو ابو درة بنت ابي سلمة - 00:15:10

هي بنت ام سلمة اللي هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم فهي ربيبة النبي هل لو لم يمنعني انها ربيبة. يمنعني ان اباها كان اخي في الرضاعة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن - 00:15:28

وده مسال واضح جدا اهو ان ام حبيبة رضيت ان تكون ان تكون اختها شقيقتها زوجة. معها تشاركها زوجها المجتمع اذا خرج هذا المجتمع كان فيه مثل هذا هذا مما يساعد المرأة نفسيا ان تقبل مثل هذا. عملا بالمثل او بيت الشعر القائل الذي قالته الخنساء - 00:15:47

ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي كل بيت فيه مصيبة واللي يشوف مصيبة غيره تهون مصيبته عليه هو ده معنى الكلام يعني ده فيه مصيبة وده فيه مصيبة وده فيه مصيبة. اللي عنده مصيبة يقول له ده فلان عنده وفلان عنده فبيقوم يتأسى بمصائب الناس. كذلك المرأة اذا - 00:16:13

خرجت في جو من مثل هذا سهل عليها ان تقبل مثل هذا. واعتقد ان الضرب في الميت حرام وكفاية علينا كده يعني ما فيش داعي ان احنا ايه ان احنا ندي يعني كلام اخر لكن ممكن في اسناء الكلام ممكن نتطرق اذا جاء يعني مناسبة للكلام - 00:16:36

نتطرق الى ذكر شيء من هذا وهذا. واسأل الله تبارك وتعالى ان يهدي المسلمين والمسلمات الى اتباع شرع الله والرضا به. اقول ولهذا واستغفر الله العظيم لي ولكم وانا عايز كلامي يبقى خفيف على النساء يعني. انا برضو عذرته وقلت انا ما بادعوش للقصة دي - 00:16:54

- 00:17:15